

بداية الأديب ١١

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سلام من الله عليكم. وتحية مني اليكم. واهلا بكم في المحاضرة الحادية عشرة - 00:00:01

من محاضراتنا في هذه المختارات الأدبية هذه المختارات اردننا منها ان تكون بداية للأديب. اخترناها من نصوص شتى فيها الغزال وفيها الفخر وفيها الرثاء وفيها تنوع ايضاً بين الاعصر بيد ان نصنا اليوم يختلف عن كل النصوص - 00:00:21 نص فيه العربية نص جعل صاحبه العربية تتكلم انطقتها فقالت وابانت عن نفسها وشكت ما وقع بها من قومها واهلها اقرب الناس اليها وهو نص بديع في الواقع لا نظير له في الأدب العربي في اعتقادي - 00:00:50

احسبيوا انكم عرفتم النص انه العربية تتكلم لشاعر النيل حافظ ابراهيم سادساً اولا بقراءة النص ثم نأتي على ما نأتي عليه عادة في آ تدرجنا في النص يقول في هذا النص - 00:01:26

راجعت لنفسي اتهمت حصاتي وناديت قومي احتسبت حياتي رموني بعمق في الشباب وليتنى عقمت فلم اجزع لقول عداتي ولدت ولما لم اجد لعرائي رجالاً واكفاء ودت بناطي وسعت كتاب الله لفظاً وغاية - 00:01:55

وما ضقت عن ابه وعظاتي فكيف اضيق اليوم عن وصف الله وتنسيق اسماء لمختروعات انا البحر انا البحر في احسائه الدر كامن فهل سألوا الغواصة عن صدفاتها فيها ويحكم - 00:02:32

ابله وتبلي محسن ومنكم وان عز الدواء اساتي ثلاثة كيلوني للزمان فانني اخاف عليكم انت حين وفاتي ارى لرجال الغرب عزاً ومنعة وكم عز اقوام بعزم لغاتي ارى لرجال الغرب - 00:02:59

عزاً ومنعتان وكم عز اقوام بعزم لغاتي اتوا اهلهم بالمعجزات اتوا اهلهم بالمعجزات تفتنا فيها ليتكم تأتون بالكلمات ايطربكم من جانب الغرب لاعب ينادي بوأدي في ربيع حياتي ارى كل يوم بالجرائد مزلاقاً - 00:03:36

من القبر يدريني بغير اباتي ايهجرني قومي عفا الله عنهم. الى لغة لم تتصل برواتي سرت لوثة الافرنج فيها كما سرى لعب الافاعي في مسیل فراتي الى عشر الكتاب والجمع حافل - 00:04:12

بسط رجائي بعد بسط شکا فاما حياة تبعث الميت في البلى وتنبت في تلك الرموز رفاتي واما ممات لا قيمة بعده ممات لعمري لم يقسى بعماي اذا هذه شکوى على لسان العربية - 00:04:44

انطق فيها شاعرنا الشاعر النيل هذه اللغة الشريفة بعد ان رأى ما حرق بها من هجران اهلها ومن عدم عنایتهم بها ومن عزوفهم عنها ومن استبدالها او انه مستبدل بها - 00:05:19

لغة غيرها لغة هي امشاج من العامية والانجليزية وما شابه ذلك بعد صيحات صيحات وصيحات طلعت من هنا وهناك تنادي بان يستبدل الناس آآ بهذه اللغة الانجليزية او العامية او ما شابه ذلك مما لا يقوم لهذه اللغة الشريفة ولا للتاريخها ولا لعظمتها - 00:05:45 ولا لسعتها ولا لثرائها ولا لقدسيتها تلك القدسية التي ما نالتها لغة في دنيا اللغات اعني انه قد نزل بها كتاب الله اذا كانت هذه اللغة قد تشرفت بان كانت لغة كلام الله - 00:06:26

حسبك بذلك من شرف حسبها بذلك شرفاً ورفة ومنزلة. ثم بعد ذلك يفكر بعض الناس عن غفلة او تفافل عن مكر او آآ عن آآ حمق احياناً يربى عن وعدم وعي في ثمة اناس لا وعي عندهم. ما ما يشعرون باهمية ان يتكلم الانسان بلغته الام - 00:06:54 وان يأخذ العلوم بلغته الام. وان يحيي هذه اللغة وان يرفع رايتها في كل مكان. ذلك والله هذا يعني واجب بل فرض على كل مسلم

هذه اللغة التي لا تقوم الصلاة بدونها. ولا نقرأ القرآن الا بها. ولا نفهم شرعنا الحنيف الا بها - 00:07:27

يحاول بعض الناس ان يزاحموا هذه اللغة بالانجليزية مثلا زعما من انها لغة العمل لغة العلم. لغة العمل اقصد سوق العمل. يقولون يعني يدافعون عن عن آآ هجومهم على العربية وعن - 00:07:55

عنها وعن آآ اهمالهم لها بان سوق العمل يتطلب ذلك. يا سيدى اذا كان سوق العمل يتطلب ذلك العمل كل ما في هذه الحياة الله سبحانه وتعالى استخلفنا في هذه الارض لنعمرها - 00:08:20

ومن عمرانها ان نعمرها بدينه وبشريعته خلقنا الله سبحانه وتعالى لنعمل فقط بدنيانا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. نحن نعبد الله ايها السادة بلغتنا. بلغة العرب بلغة القرآن الكريم - 00:08:41

فاما اهمالها اهمال لدينا لشرعنا لاصالتنا لجزورنا عرف ذلك من عرف وجهل ذلك من جهل؟ تسوق العمل ليس كل شيء في هذه الحياة. نعم. سوق العمل يتطلب اللغة الانجليزية. ونحن لا نحارب بل - 00:09:05

نحت ابناءنا وطلابنا ان يتعلموا الانجليزية. انا والله علمت اولادي الانجليزية هم يتلقونها ما شاء الله اتقانا رائعا ممتازا. نعم انا من اتقانهم ومن قراءتهم ومن محادثاتهم باللغة الانجليزية. اطلع الى هذا واتمنى لو كنت اتقنت هذه اللغة لان - 00:09:27 لاننا نحتاج اليها نعم ولكن حاجتنا اليها لا تمنع حاجتنا الاصلية الى لغتنا الام حافظ ابراهيم تنبه الى هذا. رحمة الله بعد صيحات سمعها في مصر ازدراك من بعض الصحفيين ومن بعض - 00:09:50

العلمانيين ومن بعض المأجورين ومن بعض من لا يعون من لا يعون اهمية العربية ولا يدركون شرفها ولا يدركون ابعاد ما دعوا اليه طبعا نبدأ دائما نبذة عن الشاعر. قلت لكم في محاضراتي السابقة لابد دائما عندما نتناول نص - 00:10:15 من النصوص من ان نعلم او ان نجيب عن هذه الاسئلة اذكركم بها. من القائل وماذا قال وكيف قال القائل فهو كما اسلفت حافظ ابراهيم شاعر النيل وعندما نقول شاعر النيل - 00:10:45

فاننا نتذكر مبشرة امير الشعرا و كان رصيفين و كانا زميين و كانا صديقين و كانا في شعرهما يعني يكاد الواحد منهمما ينافس الآخر رفعة وعلوا وبلغة وادبا واه مكانة. حتى ان بعض بعض الناس يفضلون - 00:11:07

على شوقي ولست منهم في الواقع كان والدي رحمة الله وهو شيخ ازهري درس في الازهر الشريف وعاد بحصيلة آآ لا بأس بها من علوم العربية وعلوم الشرع. واطلع على كثير من قضايا الادب. كان يميل الى حافظ ابراهيم اكثر من شوقي - 00:11:42 ويقول لي ان حافظ ابراهيم آآ اعلى كعبا من شوقي وانه في شعرى في جزالته وفي قربه من الناس ومن آآ بؤسهم ومن معاناتهم لانه كان معهم في هذه المعاناة. حافظ ابراهيم كان من من الطبقات الفقيرة لم يكن موسرا لم يكن غنيا. كان من عامة الشعب اي - 00:12:04

اما شوقي فكان في برجه العاجي. شوقي كما تعلمون عاش في آآ قصور الخديوي. اه نعم في نعم القصور. حتى ان شاعرا لبنيانا كان معجبا بشوق اشد الاعجاب. فجاء من لبنان - 00:12:34

من اجل ان يزور شوقي خصيصا وآآ يبدو انه حظي بهذه الزيارة واكرمه شوقي غاية الالکرام ليخرج من هذه وهو يقول بعد ان رأى البذخ ورأى الغنى ورأى القصور التي يعيش بها شوقي رحمة الله قال - 00:12:54

ولو اني سكنت قصور شوقي لسال الشعر من تحتي وفوقى طبعا هو يعني يشير الى ما كان يتمتع به شوقي، رحمة الله، لكن الحقيقة المعاناة المعاناة نفسها آآ آآ قد - 00:13:19

يفرز شعرا وادبا وكلاما لا يأتي به لا تأتي به القصور. يعني ما كل من سكن القصور كان كشوقي. شوقي موهوب. شوقي آآ شاعر غير عادي في الواقع وانا بيقيني انه استحق ان يلقب بحق امير الشعراء وكان اول من بايده - 00:13:38

يعني حافظ ابراهيم آآ كان كما قلت ندا له وكان آآ صديقا وكان زميلا لكن هو آآ في المبايعة هو اول من بايع شوقي على امارة الشعر في الحفل المعروف. يقول حافظ ابراهيم - 00:14:02

في مبايعة شوقي امير القواقي قد اتيت مبايعا وهذه وفود الشرق قد بايعدت معي. كان ذلك في حفل مهيب اقيم لشوقي سنة الف

وتسعمئة وسبعين وعشرين. آآ في دار الاوبرا - 00:14:22

المصرية وحضره وفود من من مصر ومن خارج مصر وكان على رأسهم حفظ ابراهيم قال بيته هذا وبائع شوقي وبابا شعراً الكثيرون وكان بشوقي بذلك اميراً الشعراً اعود الى حافظ ابراهيم فاقول انه ولد عام آآ الف وثمانمائة وواحد وسبعين - 00:14:46 وتووفي عام الف وتسعمائة واثنين وثلاثين. وهو محمد حافظ ابن ابراهيم فهمي المهندس الشهير بحافظ ابراهيم. شاعر مصر القومي ومدون احداثها نحو من نصف قرن ولد في ذهبية بالنيل كانت راسية امام ديروط. وتوفي ابوه بعد عامين من ولادته. ثم مات امه بعد قليل - 00:15:16

وقد جاءت به الى القاهرة فنشأ يتيمًا ونظم الشعر في اثناء الدراسة. اذا نظم الشعر وهو ما يزال ولكنه فيما بعد اتلف كل ما كان نظمه آآ قدماً ليبدأ من جديد. هذه بيسموها - 00:15:47

انظمة الشعر وبعض الشعراً لا يرضون عنها وبعض الشعراً آآ يكونون احرص ما يكونون على ما قالوه في بداياتهم فالامر يختلف مشاعر الى اخر. اشتغل حافظ ابراهيم مع بعض المحامين - 00:16:07

بالمحامي ولم يكن امر المحاماة يحتاج الى يعني شهادة كما هي الحال اليوم ثم التحق بالمدرسة وتخرج آآ برتبة ملازم سنة الف وتسعمية وواحد وتسعين. وسافر مع حملة الى السودان اقام مدة - 00:16:24

في سواكن والخرطوم والف مع بعض الضباط المصريين جمعية سرية وطنية لاحقها الانجليز بعد ان اكتشفوها فحاكموا اعضاءها وكان منهم حافظ واحيل من ثم الى الاستيداع يعني سرح من عمله فلجاً الى شيخه الشيخ محمد عبده. والشيخ محمد عبده كان آآ ملء السمع والبصر. كان - 00:16:44

شيخ الدنيا انذاك وهو شيخ كل الادباء في الواقع هو شيخ آآ الرافعي والشيخ طه حسين وشيخ الادباء الذين عرفهم الناس فيما بعد وملأوا الدنيا ادباً وشعراء بلاغة وفهمها. وكان يرعاه فاعيد الى الخدمة في البوليس. ثم احيل الى المعاش فاشتغل محرراً في جريدة - 00:17:14

اهرام هنا بدأ الوجوه في الكتابة ايضاً. ولقب بشاعر النيل. وصار صيته اشتهر شعره ونشره ايضاً. لحافظ ابراهيم نثر وقد ترجم بعض الروايات واذكر الرواية العالمية المؤسأة لفيكتور هيجو آآ لا شك انكم سمعتم بها ميزيفايل - 00:17:44

لميزة غابلة المؤسأة كتير هيجو. طبعاً ترجمها قلمه الادبي الرصين لها ترجمات اخرى وبتصرف وله ليالي وطبعاً خلف ايضاً اه ديواناً شعرياً. اه مشهوراً اه اذكر اني اقتنيت ديوان حافظ ابراهيم من اجل والدي خصيصاً. لما حدثتكم من انه كان يفضل - 00:18:12 على شوقي رحم الله الشاعرين. قلت انه كان شاعر الوطنية وكان شاعر الشعب. وكانت مصر انذاك تغلي في مقاومة المستعمر الانجليزي وتتحفظ وكان فيها الرجال الوطنيون كمصطفي كامل الذي كان يوقد روح الثورة فضرب حافظ على وتيرته فكان شاعر الوطنية والمجتمع والمناسبات الخطيرة - 00:18:47

وانقطع للنظم والتأليف زمناً ثم عين رئيساً للقسم الادبي في دار الكتب المصرية. كان هذا سنة الف وتسعمائة وحادي عشرة استمر الى قبيل وفاته يعني نحو الف تسعمية وواحد وتلاتين وهو في دار الكتب المصرية وكان قوي الحافظة - 00:19:18

سميراً راوية مرحباً حاضر النكتة جهوي الصوت بدبيع الالقاء كريم اليد في في بؤسه ورخائه مهذب النفس. بمناسبة اه مرحه وميله الى المرح وحضور اه بديهية بديهيتها انه دخل مرة على مجلس وكان فيه الشيخ عبدالعزيز البشري. الشيخ عبدالعزيز ايضاً - 00:19:46 وشيخ وكاتب فالشيخ عبدالعزيز قال لحافظ ابراهيم الله ده انت حافظ انا ظننتك امرأة. فقال حافظ وانا ظننتك رجلاً كان جوابه ابلغ. قال له انا والله انا فكرتك رجال طلعت معها حبي. هداك قال له انا ظننتك امرأة. فيعني كانت روح المداعبة والنكتة - 00:20:16

على لسانه ويرى انه داعب شوقي مرة لكنها مداعبة خطيرة في الواقع. فكانت يعني كان رد شوقي اقسى دعبه مداعبة آآ بلاغية بفن يسمى التورية التورية ان اه تقول كلمة وتقصد المعنى بعيد لها وليس المعنى القريب. ماذا قال حافظ ابراهيم لشوقي - 00:20:40 قال يقولون ان الشوق نار ولوحة. فما بال شوقي اليوم اصبح بارداً طبعاً انت عندما تقرأ فما بال شوقي آآ بداية يظهر الظن الى الشوق الذي بدأ به بيته. يقولون ان الشوق - 00:21:06

نار ولوحة الشوق عبارة عن نار تتأجج في الجوائح عندما يشتق المرء الى من يحب. نعم. فما بال شوقي يريد احمد شوقي فاجابه شوقي وحملت انسانا وكلبا امانة فضيئها الانسان والكلب حافظ - 00:21:26

طبعاً يتبارد للذهن ان الكلب حفظ الامانة وآآ هو يريد والكلب حافظ يريد بحافظ حافظ ابراهيم فكانت المداعبة في الواقع او الرد من شوقي كان ابلغ. والحق ان شوقي يعني خاص في كل مجال. يعني - 00:21:51

ماذا آآ بهذه المناسبة لابد ان اذكر شيئاً ان شوقي رحمة الله آآ يعني اعاد رونق الشعر القديم محافظاً على شكل في جزالته ايضاً اعاد الى الذاكرة آآ ديباجة المتنبي ونطb - 00:22:12

واحكام العبارة احكام الترکيب. نعم هذا كائن لكن شوقي تصرف في الكلام وفي الشعر ما لا يتصرفه حافظ ولا غير حافظ يعني. شوقي على سبيل المثال قال في كل دروب الشعر في آآ فنون الغزل والوصف والمديح - 00:22:31

اه بعض الهجاء والرثاء في كل هذا قال لكنه تفوق في شيء لعله تفرد به وهو المسرحيات الشعرية المسرحيات الشعرية هذه آآ التي الفها اذكر اني كنت اقرأها في آآ مكتبة الوالد رحمة الله آآ طبعت بقطع - 00:23:00

صغرى يعني قريب للنفس يسترعى الطفل الصغير او يعني الشاب اليافع الذي كنت انا في الاعدادية وكانت في عندما كنت اقرأ مثل هذا كنت اطبع والله لي مسرحية يدور احداثها ويدور الحوار فيها شعراً - 00:23:25

تصور انت تقرأ الحوار بين شخصيي المسرحية شعراً الف مجنون ليلي والف آآ عظيل والف آآ مصرع كليوباترا ست مسرحيات له من اعظم ما الف في مجال الشعري وقد فتح بهذا الباب الف بعده. بعضهم لكن ما بلغ معشاره في ذلك - 00:23:47

طبعاً ما كتب عن حافظ ابراهيم شيء كثير لا نستطيع ان نو فيه حقه. فقد كتب عنه آآ الرافعي عنه طه حسين بل كتب آآ يعني آآ طه حسين كتاباً بين آآ حافظ وشوقي - 00:24:17

كتب احمد عبيد ذكرى الشاعرين حافظ وشوقي. كتب غيرهما الكثير عن هذا الرجل الشاعر العملاق رحمة الله ننتقل الى هذه الاضاءة على النص هذه الاضاءة اسمحوا لي ان استعيير فقرة - 00:24:37

لرجل من اهل العربية عاصرته وحضرت له واعجبت به وبشخصه وبكلامه وبشخصه وبخطبه وبكتبه ومقالاته انه الدكتور هيتم الخياط طبيب مخبري طبيب مخبري كان استاذًا في كلية الطب بجامعة دمشق وهو ابن آآ احد المؤسسين لهذه الكلية وهو الدكتور احمد حمدي - 00:25:03

الخياط بل ابن احد من اسس للتعریب. لتعريف الطب في جامعة دمشق انت تعلمون ان جامعة دمشق هي الجامعة الوحيدة التي تعلم العلوم المختلفة باللغة العربية وقد خاضت بذلك تجربة فريدة - 00:25:37

وناجحة بكل معايير النجاح حينما نقلت العلوم المختلفة توطنتها وجعلتها بين ايدي الطلبة. من الطب ول هندسة الزراعة والكيميات والفيزياء والرياضيات وكل العلوم الاحياء كل العلوم جامعة دمشق باللغة العربية. طبعاً هذا لا يمكن ان يأتي عن فراغ ايها السادة - 00:26:03

لا يمكن ان يأتي الا عن معاناة وجلد وصبر ومصايرة على نقل العلوم وترجمتها واعداد قوائم بالمصطلحات كل ذلك يقتضي سهر الليل ومواصلة الليل بالنهار وهذا ما فعله الرعيل الاول من - 00:26:38

سيدي كلية الطب او المعهد الطبي كان يسمى في دمشق ثم تبعهم آآ تلاميذهم في ذلك اقصد بالرعاية الاول احمد حمدي الخياط ومرشد خاطر صلاح الكواكب في جميل والكيميات جميل الخاني. ثم هيتم الخياط ثم حسني سماح الذي رأس مجمع اللغة العربية - 00:27:02

اذكر غيرهم ايضاً مصطفى الشهابي في الزراعة ووجيه السمان في الهندسة كلهم هؤلاء من الرعيل الذين ابلوا بلاء حسناً في ترجمة العلوم ونقلها الى اللغة العربية ليدرسها الطلاب باللغة الام. وعندما يدرس الطالب علومه باللغة الام - 00:27:32

يتمثلها بتمثل هذه العلوم يهضمها يتقنها والا الطالب الذي يدرس العلوم بلغة الاخرى هو يعني آآ يحار بين امرين بين ترجمة الكلمة التي هي التي ترد في لغة غير - 00:27:57

للغته ومعنى هذه السياق العلمي او المحتوى العلمي الذي مرت به الكلمة. طبعاً هذا لا من ان يتتابع الطالب وقد تابع المئات من خريجي جامعة دمشق دراساتهم العليا في انجلترا وفي فرنسا وفي روسيا وفي اسبانيا وفي كل بلغات اخرى - 00:28:17 لأنهم يتمثّلوا العلم اخذوا الدفعة الاولى حتى الاجازة ما يسمى بالبكالوريوس الاجازة الجامعية. هذه تعلّموها بلغتي. آآ باللغة العربية 00:28:48 ثم اتقن اللغة الاجنبية كانت او فرنسيّة اسبانية او المانيّة او الى اخره. وتعلّموها وتخصصوا ليعودوا ليعلّموها - 00:29:15 ابناءهم طلابهم وابناء شعبيهم. اذا نقلوا اليهم العلوم ولم ينقلوا آآ فئة قليلة من الناس الى هذه العلوم مصير الامة التي تتّعلم علومها بلسان غيرها ان ان تبقى دائمًا تقتات على موائد الآخرين. لا ابداع عندها ولا مشاركة في صنع الحضارة - 00:29:52 صنع الحضارة لا يكون الا باللغة الام لانك توطن هذا العلم وتجعله على طرف النمام من كل انسان. وهذه كلمة جليلة في الواقع الاديب 00:30:19 كبير صاحب مجلة الرسالة احمد حسن الزيات يقول فيها ان اه - 00:30:49 السبل الى تعلم العلوم ان تنقل هذه الامة الى لغة الامة التي تتّعلمها اما ان تنقل بعض هذه الامة او النابغين فقط لتعلّمهم فانت تقتصر على طائفة ان لن يكون فيها او في في هذه الامة فيما بعد نجاح او حضارة او توطين - 00:30:49 للعلوم كما ينبغي. وحسبكم تجربة اليابانيين اليابانيون عندما هزموا في الحرب العالمية الثانية تخلوا عن كل شيء عن الجيش عن المعدات وقعوا اتفاقيات اذاعان ما هم هزموا بعد القاء القنابلتين في الحادثة المشهورة قنبلتين ذرية الذريتين على - 00:30:49 اه نعم اه هزمت اليابان فوّقعت اذا اتفاقيات اذاعان وقعت على كل شيء واستغفت عن كل شيء الا اللغة الا التعليم باللغة بقى التعليم باللغة اليابانية هو الاساس واوفدت اليابان من يتعلّم لغة او علوم الآخرين - 00:31:23 يعود فيعلمها بلغة اليابانيين. اي نعم. اذكر ان زميلاً من زملائنا اوفد الى اليابان ما نفعته الانجليزية ما نفعته الانجليزية لانه لابد ان يتلقى العلوم باليابانية. نعم. هكذا الامم التي تحترم - 00:31:48 نفسها. يبدو اني استطردت ولم اذكر صدر الكلمة التي قالها الدكتور محمد هيتم الخياط يوم يوم انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية فقد صدر هذه الكلمة بقوله يوم شاء الله - 00:32:08 وله الحمد لهذه اللغة الشريفة ان تكون لغة الشريعة والثقافة والحضارة تتّلّى بها الآيات ويزكي بها الناس ويعلم بها الاميون الكتابة 00:32:27 والحكمة كان ذلك في الوقت نفسه ايذاناً بحرب شعواء - 00:32:52 لن تقف على هذا اللسان المبين كيف لا وهذه اللغة في الرباط المتبين الذي يشد بعض ابنائها الى بعض ويصل مشرق هذه الامة بغربها وحاضرها بمستقبلها وبها يعلن الجهاد في سبيل الله - 00:33:16 والمستضعفين وبها يتحدى الطواغيت ويحافظ على كيان الامة اذا شاء عدوها لها ان تذوب وتضمحل من شأن يعود الى هذه الكلمة الجليلة فليعد اليها في كتاب الدكتور محمد هيتم الخياط الذي اخرجه بعد ذلك بعنوان في سبيل العربية - 00:33:41 وهو من خير الكتب التي تجلو امر تعليم امر تعلم العلوم اللغة العربية. اذا كان هذا من اعداء الامة واعداء العربية على ان هناك حرباً اخرى خاضتها العربية لا تقل عنها ضراوة وضرراً - 00:34:09 وشراً وشرراً تلك التي تولي كبرها اناس من اناس من جلدتنا من اهل العربية وابنائها وقد تبدّلت هذه الحرب في عزوفهم عنها وعن تعلم علومها واتقان احكامها كما تبدّلت في محاولات استبدال لغات اخرى بها - 00:34:35 او لهجات محلية يدعون الى احلالها محلها وتبدّلت اي ظهرت في اتهامها بكل نقية ودمامة وعيّب حتى قالوا فيها ما لم يقله ما لك في الخمر يعني ما تركوا نقية الا والصقوها بهذه اللغة الشريفة - 00:35:04 كما تبدّلت هذه الحرب في تفشي اللحن والخطأ في القلم واللسان. في القلم فيما يكتب الناس وفي اللسان فيما نستمع اليه من خطيبين ومحاضرات ومحاورات واعلام للاسف الشديد تسمعوا في لغتي الاعلاء في لغة الاعلام والاعلان ما يعني آآ - 00:35:32 يكاد يخرجك من جلدك تغيطاً غيظاً وآآ غيره على هذه اللغة الشريفة. والحقيقة ان ظلم الاقربين هؤلاء الذين هم ابناء جلدتنا ابناء امتنا هؤلاء ظلمهم اشد وقعاً واسواً اثره - 00:35:32

ظلم الاقربين هو الاشد وقعا والاسوأ انرا كما قال طرفه وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من ظلم الحسام المهد ظلم
الاقربين اشد على النفس من ظلم الحسام اي السيف المهد - 00:36:02

وشاعر النيل حافظ ابراهيم عاشق للغته متيم فيها نظم فيها اجمل الاشعار واجاز بها اللقاء والتعبير والترجمة حافظ ابراهيم كان آآ
رائعا كما يروى باللقاء عكس احمد شوقي. احمد شوقي لم يكن يجيد ويحسن القاء - 00:36:26

شعره على حين كان حافظ رحمه الله يعني يتبعوا على المنابر ليلقي شعره وليلقي ايضا من آآ روایته وليلقي ايضا كما يقول الرافعي
في كتابه وحي القلم كثيرا ما كان يعني يتحف الناس بمحاضرات ومسامرات ومساجلات ومفاهيم - 00:36:54

اه تسترعى السمع اه تجعل الناس يعني يتلفون حوله و حول ادبه والقائه اذا حافظ ابراهيم وهذه منزنه في اللغة غار عليها من كل
واغل يعاديها او مدع يعث بها او عازف عنها وعن محسنها ومبانيها - 00:37:24

او لاعب اي غراب. الناعم هذا الذي يصوت الغراب. الذي يعني غراب السوء. آآ نائب ينادي بواديها ومن ثم كانت هذه القصيدة هذه
القصيدة كانت دفاعا عن العربية ورفعا لرأيتها - 00:37:52

وذودا اي دفاعا عن حياضها وجوارا بالشكوى. فيها شكاية. تشكوا العربية ما الم بها. تشكوا ما وقع آآ عليها من ابناء ومن اهليها وذكرى
لكل من كان له قلب او القى السمع - 00:38:13

وهو شهيد يمكن الان ان ننتقل الى صميم القصيدة فننفق على اجابة السؤال ماذا قال في هذه القصيدة طبعا آآ القارئ لهذه الابيات
التي تخيرتها انا لم اتي بالقصيدة كلها وانما تخيرت ابياتا آآ - 00:38:39

اشتملت على عدة افكار الفكرة الاولى نجوى وشكوى من البيت الاول الى البيت الثالث وال فكرة الثانية عظمة العربية وشيء من
محسنها من البيت الرابع الى البيت السادس. وارجو ان تكون القصيدة بين ايديكم حتى تتبعوا هذه الافكار - 00:39:06

ثم الفكرة الثالثة عتب وتذكير من البيت السابع الى العاشر ثم الفكرة الرابعة حال العربية المزرية اه هي من البيت الحادي عشر الى
البيت الرابع عشر واخيرا الفكرة الخامسة رجاء ونذير - 00:39:35

من البيت الخامس عشر الى السابع عشر اذا اهم الافكار الرئيسية التي تناولتها القصيدة فماذا قال في كل فكرة من هذه الافكار؟
اعتقد انا اذا اردنا ان نقف على كل - 00:40:03

من هذه الافكار يعني اذا اردنا ان نشرح الابيات فهذا يتطلب منا وقتا كافيا لا لا تكفي له هذه المحاضرة. لذلك اختتم هذه المحاضرة
على امل ان القاكم في المحاضرة التالية. ان شاء - 00:40:24

الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:40:44